ولمراقبة النشاطات البحرية في البحر(٢٧). ان اسرائيل قررت استخدامها لتدعيم الطائرات البرمائية نوع (كاتلينا) الاميركية القديمة التي تعمل مع البحرية الاسرائيلية لمراقبة الشواطىء ومقاومة السفن والغواصات . ان طائرة (عرفة ـــ ٢٠١) تتسع لـــ (٢٣) جنديا بكامل تجهيزاتهم القتالية **او** لـــ (١٦) مظليا مع مراقبين **او** لـــ (٨) نقالات للجرحى مع امكانية لجلوس ثلاثة جنود جرحى(٢٨). ان معدل انتاج هذه الطائرة وصل الى طائرتين في الشهر الا انه أعلن في شهر ايلول ١٩٧٣ الماضي ان معدل الانتاج سيتضاعف ليصل الى (٤) طائرات في الشهر الواحد مع الافضلية للطراز العسكري . لقد تعاقدت هذه الصناعة الجوية مع شركات في اميركا ومع حكومات في دول اميركا اللاتينية ودول اميركا الوسطى لبيعها عددا من هذه الطائرات ، كان اخرها الاعلان الذي أصدره السلاح الجوي المكسيكي بأنه قرر شراء (٥) طائرات من نوع (عرفة) بقيمة ٥٠٠ الف دولار للطائرة الواحدة(٢٩). وفي الوقت نفسه ، أعلنت مجلة (أفييشن ويك) الاميركية المختصة بحقل الطيران ان الحكومة الاسرائيلية تجري مفاوضات مع الحكومة المكسيكية لبناء مركز مشترك لصيانة الطائرات في خليج يوكاتان في المكسيك(٣٠).

وبدأت هذه الصناعة الجوية منذ مدة طويلة بجمع وتطوير وانتاج طائرة مقاتلة نفاثة أسرع من الصوت لحسابها الخاص لاستخدامها في السلاح الجوي الاسرائيلي . اطلقت عليها اسم « سوبر ميراج » . وفيما بعد ذكرت مصادر موثوقة ان اسرائيل اطلقت عليها اسم (باراك) . ان اسرائيل في صنعها لهذه الطائرة استعانت بالمعلومات والخبرة التقنية التي حصلت عليها من شركة « داسو » الفرنسية عندما كانت العلاقات مع فرنسا طبيعية ومتينة . وما حصلت عليه من معلومات فنية عن طائرة « الميراج » عن طريق الخبير اليهودي الاصل ، السويسري الجنسية الموظف في مصانع تجميع طائرات الميراج السويسرية الذي قدم مخططات تصاميم صنع « الميراج » الكاملة ، اثر تلقيه رشوة ضخمة من الملحق العسكري الاسرائيلي في بيرن بلغت (٢٠٠) الف دولار نتج عن ذلك طرد الملحق العسكري وحدوث أزمة في العلاقات السويسرية الاسرائيلية*.

استمرت الصناعة الجوية في جهودها لتصنيع وانتاج طائرة (الباراك) بسرية تامة ولا يعرف المستوى الذي قطعته في هذا المجال . ولم يصدر عن الجانب الاسرائيلي ما يثبت توصل الصناعة الجوية الى انتاج طائرة نفاثة مقاتلة أسرع من الصوت . ولم يصدر عن السلاح الجوي الاسرائيلي ما يشير الى ذلك . لقد ذكرت عدة مصادر أجنبية ان اسرائيل توصلت الى انتاج طائرة « السوبر ميراج » او « الباراك » كما اسمتها هذه المصادر** قبل الكثير عن هذه الطائرة الا انه لا يوجد دليل مادي واحد يشير الى

---

* كانت الحكومة السويسرية قد وقعت اتفاقا في أوائل الستينات مع شركة « داسو » الفرنسية يحصل بموجبه السلاح الجوي السويسري على (٢٤) طائرة من نوع « ميراج ٣ س » من صنع فرنسي . وكاجراء لاحق يقضي الاتفاق على ان تقيم سويسرا في أراضيها مصنعا لتجميع وانتاج (٣٦) طائرة من نفس الطراز وقطع الغيار لها . يسمح الاتفاق استخدام هذه الطائرات من قبل السلاح الجوي السويسري فقط ولا يحق للحكومة السويسرية بيعها لدولة اخرى(٣١).

** ذكرت مصادر اميركية ناطقة بلسان القوات المسلحة الاميركية انه جرى تزويد سلاح الجو الاسرائيلي بـ (٢٤) طائرة من نوع « باراك » من انتاج الصناعة الجوية في اسرائيل . وتضيف هذه المصادر قائلة ان هذه الصناعة تنتج طائرتين كل شهر منذ مطلع عام ١٩٧١ . وتضيف هذه المصادر قائلة ، ان هذه الطائرة قادرة على حمل (٦) اطنان من المواد المتفجرة . وتبلغ سرعتها (٢ر٥) ماك والطائرة مزيج من طراز (فانتوم ـــ وميراج) مزودة بمحرك من انتاج (جنرال الكتريك) وسيكون بمقدور الصناعة الجوية الاسرائيلية من انتاج محركات لطائرات الفانتوم في غضون ٢ ـــ ٤ سنوات(٣٢).